Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«أن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء».

ومنهج القرآن لا يعارض هذا الحب والكره عند الإنسان ولكن ينظم الحب ويخفف من وقداته ويضع له الضوابط.

وينظم الكره ويحد من تجاوزه الحد حتى لا يتحول إلى أثرة وأنانية.

والمتتبع لآيات الكتاب العزيز يجد أنه يدعو الإنسان ـ خليفة الله في الأرض إلى محبة الكون والطبيعة فهما مخلوقان له، ومسخران من أجله قال تعالى:

﴿ **وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (١٣)** ﴾[١]

ويوجهه إلى محبة الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون، وخالق الإنسان في أحسن صورة قال تعالى:

﴿ **وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير**[٢] ﴾

ويوجهه أيضاً إلى محبة العدل لكل الناس العدو والصديق، القريب والبعيد قال تعالى:

﴿ **ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى**[٣] ﴾

والعدل: خلاف الجور. يقال عدل في القضية فهو عادل. وفلان من أهل المعدلة أي من أهل العدل.

ويروى أن قاتل يزيد بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ بعد إسلامه ـ وكان عمر يقسم الغنائم، فأشاح عمر عنه بوجهه. فقال له الرجل: أتكرهني يا عمر..؟

---

(١) سورة الجاثية آية رقم ١٣

(٢) آية التغابن آية رقم ٣

(٣) سورة المائدة آية رقم ٨